Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى هذا الأساس لا يمكن تفسير معنى أولى الأمر بأنهم الحكام والأمراء ومن إليهم .

ويمضى هؤلاء إلى أبعد من هذا فيفسرون لنا الأسباب التى من أجلها ذهب أصحاب الرأى الأول إلى قولهم هذا.

إنه عند أصحاب الرأى الثانى أصحاب السلطان أنفسهم .

إن أصحاب السلطان هم الذين أرادوا من بعض علماء التفسير والدين ، تفسير أولى الأمر : بالأمراء والحكام . ومن إليهم .

ولقد كانوا يستهدفون من وراء ذلك السيطرة على الجماهير .

إن الجماهير حين تعلم أن طاعة الحكام والأمراء . والسلاطين والخلفاء من الأمور الدينية فإنهم يخضعون لهم طائعين مختارين . وغير مكرهين .

والوصول بهم إلى تفسير هذه الظاهرة والكشف عن بواعثها وأهدافها إنما يخفى فى ثناياه اتهام المفسرين بأنهم لم يتبينوا وجه الحق وإنما تبينوا رغبة الحكام .

* * *

ويحسن بنا أن نمضى مع أصحاب الرأى الثانى وأن نشرح مذهبهم فى تحديد معنى أولى الأمر .

يقول الأستاذ الأمام الشيخ محمد عبده : « إن أولى الأمر فى زماننا هذا هم :

كبار العلماء ، ورؤساء الجند ، والقضاه ، وكبار التجار والزراع ، وأصحاب المصالح العامة ، ومديرو الجمعيات والشركات، وزعماء الأحزاب، ونابغو الكتاب والأطباء والمحامين ...

أولئك الذين تثق بهم الأمة ، وترجع إليهم فى مشكلاتها — حيث كانوا .